

## شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 313 @ | | ( يندفع كثير من الإيرادات التي طال البحث فيها ) وهي التي أوردتها في |  
' الخلاصة ' . | | ( ولم يُسْفَر ) بضم التحتية ، وكسر الفاء ، أي لم ينكشف | | ( وجهُ  
توجيهها ) من أسْفَر وجهه أي أشرق ، ومنه قوله تعالى : ! 2 2 ! أي مضيئة . | | ( فـ  
الحمد على ما ألهم ) أي بغير واسطة ، ( وعَلَم ) بالمعنى الأعم | | ومجمل الإيرادات على  
الواردات أن ابن الصلاح قال : إن ذلك الاختلاف | راجح إلى الإسناد ، فإذا رُوِيَ الحديث  
بإسنادين : أحدهما حسن ، والآخر صحيح | استقام أن يقال : إنه حديث حسن صحيح ، أي إنه  
حسن بالنسبة [ إلى إسناد ، | صحيح بالنسبة ] إلى إسناد آخر على أنه غير مستنكرٍ أن  
يراد بالحسن معناه | اللغوي ، وهو ما يميل إليه النفس ولا يأباه القلب دون المعنى  
الاصطلاحي | الذي نحن بصدده . | | قال ابن دقيق العيد : يَرَدُّ عليه الأحاديث التي قيل  
فيها : حسن صحيح لا نعرفه | إلا من هذا الوجه ، ويلزم عليه أن يطلق على الحديث الموضوع  
إذا كان حسن | اللفظ أنه حسن ، ثم أجاب عن الاستشكال المذكور بعد رد الجوابين بأن |  
الحسن لا يشترط فيه القصور عن الصحة إلا حيث انفرد الحسن ، فيراد | بالحسن / حينئذ معناه  
الاصطلاحي . |